

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ١

مهارات التفكير

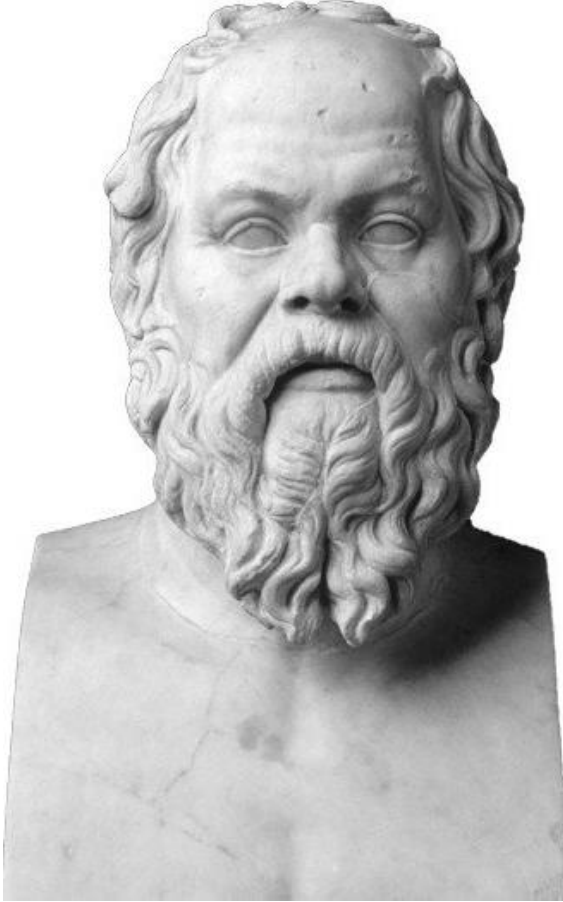
دورة مختصرة في علم المنطق

ربيع الأول ١٤٤٤ - أكتوبر ٢٠٢٢

إلى أين —؟

ماذا تعرف عن
المنطق وفائدته؟

ماذا تتوقع من نفسك
بعد هذه الدورة؟



لنرجع عِدَّةً قرون قبل الميلاد..
ثم نظرة إلى القرون الوسطى..



تعريف علم المنطق

آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في التفكير

فوائد جزئية لدراسة المنطق:

- تصحيح فكر الآخرين والدقة في معرفة مواطن خلل التفكير لديهم.
- التعرف على بعض المصطلحات الرائجة.
- هندسة الذهن وصقله، خصوصاً بالاستمرار في العلوم العقلية التجريدية، كالرياضيات ثم الفلسفة والمنطق.
- التقريب بين العقل الحوزوي والأكاديمي - بل عموم الناس ومن الطرفين -.

ملاحظات سريعة:

- الذين درسوا المنطق سابقاً <<< نسألکم الدعاء.
- الحذر من التأخير أو الغياب دون متابعة.
- "قيدوا العلم بالكتابة".
- أحياناً قد نتسامح في بعض المطالب العلمية؛ لتيسير البحث.

هل علم المنطق من العلوم الإسلامية؟

راجع: المدخل إلى علم المنطق للشهيد مطهري

سؤال للمطالعة سؤال للمطالعة سؤال للمطالعة سؤال للمطالعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ٢

مهارات التفكير

دورة مختصرة في علم المنطق

خلاصة الدرس السابق:

- تعريف المنطق: "آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر"، وقد ضَمَّن التعريف فائدة علم المنطق.
- التفكير حركة العقل بين المعلوم والمجهول: (الذاهبة، الدائرة، والراجعة).
- الخطأ في التفكير قد يكون في: ١- نفس المعلومات (المادة)، ٢- ترتيب المعلومات (الصورة).

العلم وبعض أقسامه

التصور والتصديق / الضروري والنظري

"العلم هو حضور صورة الشيء عند الذهن"

التصور

■ هو إدراك الشيء دون أن يستتبع حكماً.

■ أمثلة: تصور المثلث وزواياه، تصور "جو المريخ حار"، "البوزينات حيوانات مفترسة".

التصديق

■ هو الإدراك المستتبع للحكم.

■ أمثلة: مجموع زوايا المثلث ١٨٠، فلان مريض، "لا إله إلا الله"، "وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا".

■ يشمل: اليقين والظن، دون الشك والوهم.

هل يوجد تصور بلا تصديق؟

وهل يوجد تصديق بلا تصور؟



تمارين: تصوّر أم تصديق؟!

■ محمد صلى الله عليه وآله رسول الله.

■ فاطمة.

■ زيدٌ جميل.

■ كم الساعة الآن؟

■ جمال زيد.

■ الشك بوجود مخلوقات خارج الأرض.

■ إذا زلزلت الأرض زلزالها.

■ ولا تجسسوا.

الضروري والنظري

الضروري (البديهي)

■ الإدراك الذي لا يحتاج إلى أعمال فكر.

■ أمثلة التصور: الحرارة، الوجود.

■ أمثلة التصديق: $5 < 2$ ، النقيضان لا يجتمعان.

النظري (الاكتسابي)

■ الإدراك الذي يحتاج إلى فكر ونظر.

■ أمثلة التصور: حقيقة الروح والكهرباء.

■ أمثلة التصديق: العالم متناه، دوران الأرض.

العلوم الضرورية (بقسميها) رأسمال اكتساب العلوم النظرية، ثم المكتسبة لما بعدها، وهكذا

قضية واحدة قد تكون بديهية لشخص دون آخر لقوة حدس أحدهما دون الآخر

احتاج زيد أن يسافر
أشهرأ ليعلم أن لون
المريخ أحمر

راجع منطق المظفر ج ١ ص ٢٢ "توضيح في الضروري"



موضوع علم المنطق:

نحتاج للمنطق لاكتساب العلوم النظرية فهي التي تحتاج إلى الفكر (انتقال العقل بين المعلوم والمجهول)، ولما كانت العلوم النظرية قسَمين: تصور وتصديق، فنقول:

■ إذا كان مجهولنا مجهولاً تصورياً، فحركة الفكر تكون إلى المعلومات التصورية الضرورية، وهي التعريف والمعرف.

■ وإذا كان مجهولاً تصديقياً، فحركة الفكر تكون إلى المعلومات التصديقية الضرورية، وهي الاستدلال والحجة.

وعليه فمباحث المناطق: التصورات (المعرف)، والتصديقات (الحجة) بشقي المادة والصورة

"أنا لا أقلد لأتني أملك العقل، ولست قرداً"

آینششششش تایم

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

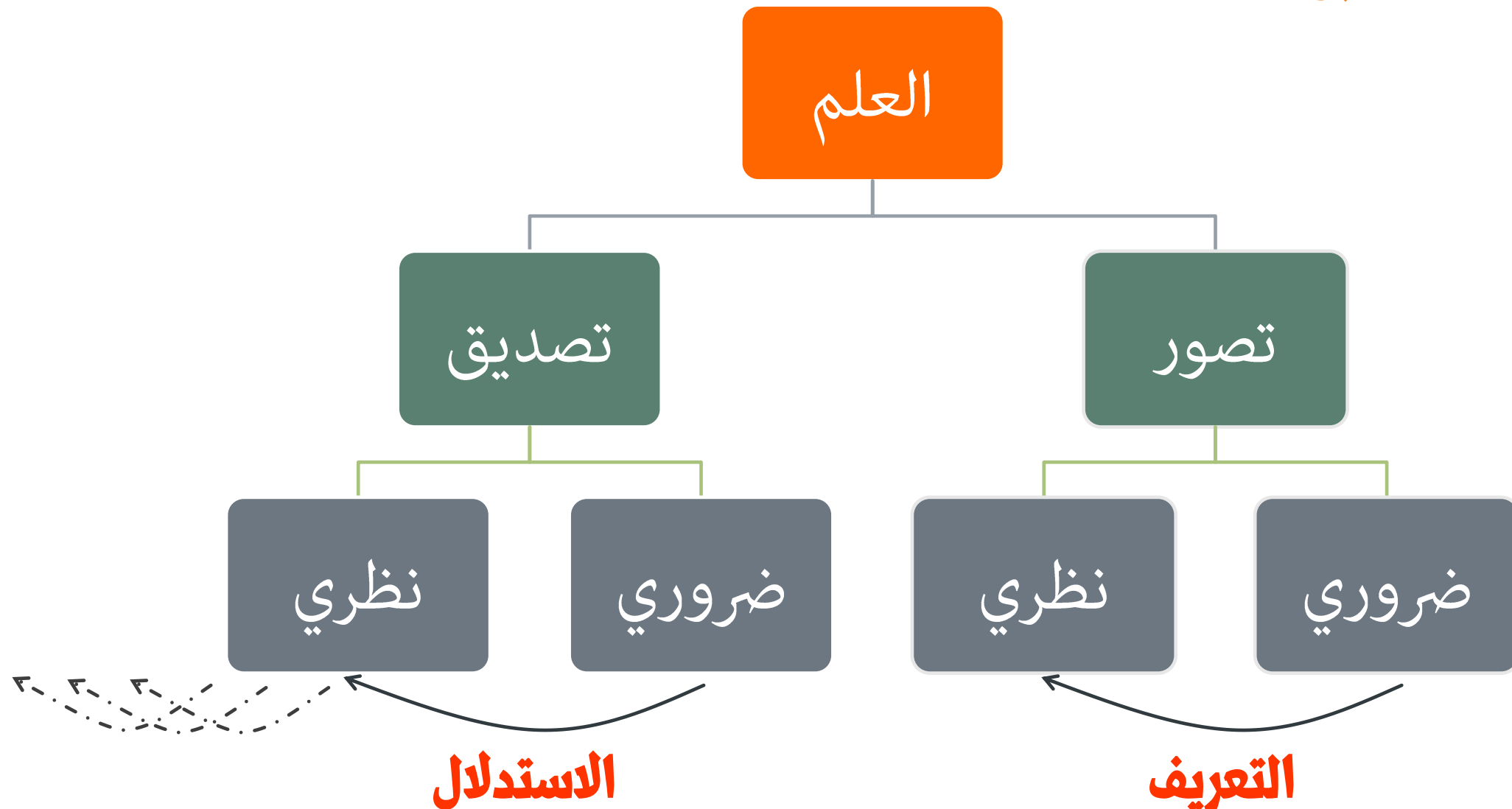
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ٣

مهارات التفكير

دورة مختصرة في علم المنطق

خلاصة الدرس السابق:



تطبيقات

■ الدينُ أفيونُ الشُّعوب؛ لأنه تولى الرجال والتسليم لهم مطلقاً.

■ رحيم "المثلية معصيةٌ تكثر في سنين المراهقة، لذا لا بد من اللين والرَّفق"، شديد "بل يجب مواجهة المثلية بحزم وقوة لئلا ينتشروا في مجتمعاتنا".

■ مريم "لا يوجد دليل على الحجاب"، فاطمة "إجماع الفقهاء"، مريم "الفقهاء يحرمون ويحللون ويخطئون"، فاطمة "في الروايات أن المرأة عورة عدا وجهها وكفيها"، مريم "أريد آية من القرآن".

الشَّكْل

الحِجَّة

المَادَّة

المُعَرَّف

مباحث علم المنطق

"الرَّجَالُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ يَعْلَمُ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ يَعْلَمُ فَذَاكَ عَالِمٌ فَتَعَلَّمُوا مِنْهُ، وَرَجُلٌ يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهُ يَعْلَمُ فَذَاكَ نَائِمٌ فَأَنْبِهُوهُ، وَرَجُلٌ لَا يَعْلَمُ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فَذَاكَ جَاهِلٌ فَعَلِّمُوهُ، وَرَجُلٌ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فَذَاكَ أَحْمَقُّ فَاجْتَنِبُوهُ"

"لَا أُدْرِي نِصْفَ الْعِلْمِ"

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ٤

مهارات التفكير

دورة مختصرة في علم المنطق

أقسام اللفظ

المختص، المشترك، المنقول، المرتجل، الحقيقة والمجاز

اللفظ المفرد يقسم إلى أقسامٍ

1. المختص: ما وضع لمعنى واحد، نظير "الله، الحديد".
2. المشترك: ما وضع لعدة معانٍ، دون أسبقية، نظير "عين، شير، right".
3. المنقول: كالسابق، مع أسبقية ومناسبة، نظير "الحج، التفكير" اصطلاح المنطق".
4. المرتجل: كالسابق، دون مناسبة، نظير "جهاد، نقي، فارس" أعلام.
5. الحقيقة والمجاز: وضع لمعنى واستعمل في آخر لعلاقة، نظير "أسد، قمر".

أمثلة لبيان أهمية معرفة الألفاظ

■ فاقطعوا أيديهما.

■ وجاءت سيارته.

■ صوموا لـ رؤيته.

■ حرم الله الإذاعة.

■ لامستم النساء.

■ أحضر لي إستكانة شاي.

تطبيقات عملية

■ خلق الله الناس أحراراً، يأكلون ويلبسون ما يشاءون، فمن سمح لك أن تتدخل في حريتهم فتحلل وتحرم كما تشاء؟ ولماذا تسلب الدول الإسلامية المرأة حريتها الشخصية وتعاقبها على ذلك؟

■ مريم "هذه الفتاة فاسقة؛ لأنها تسمع الغناء المحرم"، فاطمة "هي فتاة تصلي وتحضر المآتم دائماً وعفيفة جداً، فلماذا تتهمين الناس بالفسق والفجور جزافاً؟!"

ينبغي في التعريف والاستدلال استعمال الألفاظ المختصة أو ذكر القرائن الواضحة



أقسام المعنى

المفهوم والمصداق - الكلي والجزئي



أقسام المعنى

ينقسم المعنى بلحاظ مكان وجوده إلى:

1. مفهوم: وهو نفس المعنى الموجود في الذهن (الصورة الذهنية).
2. مصادق: وهو ما ينطبق عليه المفهوم خارجاً وفي الواقع.

ثم ينقسم المفهوم إلى:

1. جزئي: وهو المفهوم الذي يمتنع انطباقه على كثيرين.
2. كلي: وهو المفهوم الذي لا يمتنع انطباقه على كثيرين.

ما الفرق بين الكل والكلي، الجزء والجزئي؟

كلي أم جزئي؟!

■ "أعطني القرآن" لمن بيده المصحف.

■ الفرزدق.

■ مصر أم الدنيا.

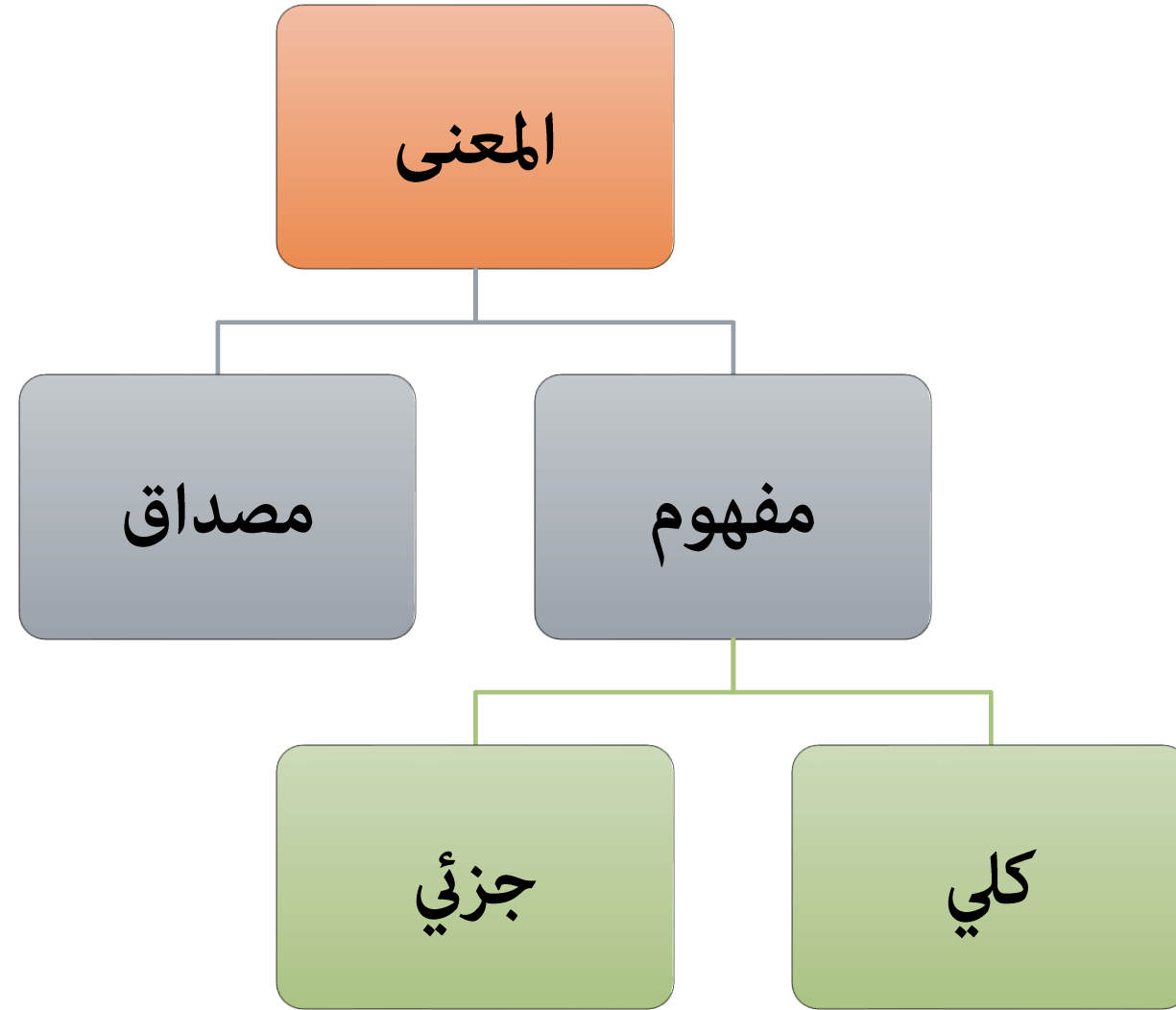
■ اهبطوا مِصرًا.

■ كربلاء.

■ الوطن.

■ هذا الكتاب.

■ العلماء ورثة الأنبياء.



المنطق يهتم بالمفاهيم الكلية بالدرجة الأولى

الجزئي "كلي ينطبق على
كثيرين"

راجع منطق المظفر ج ١ ص ٥٩ "العنوان والمعنون"

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



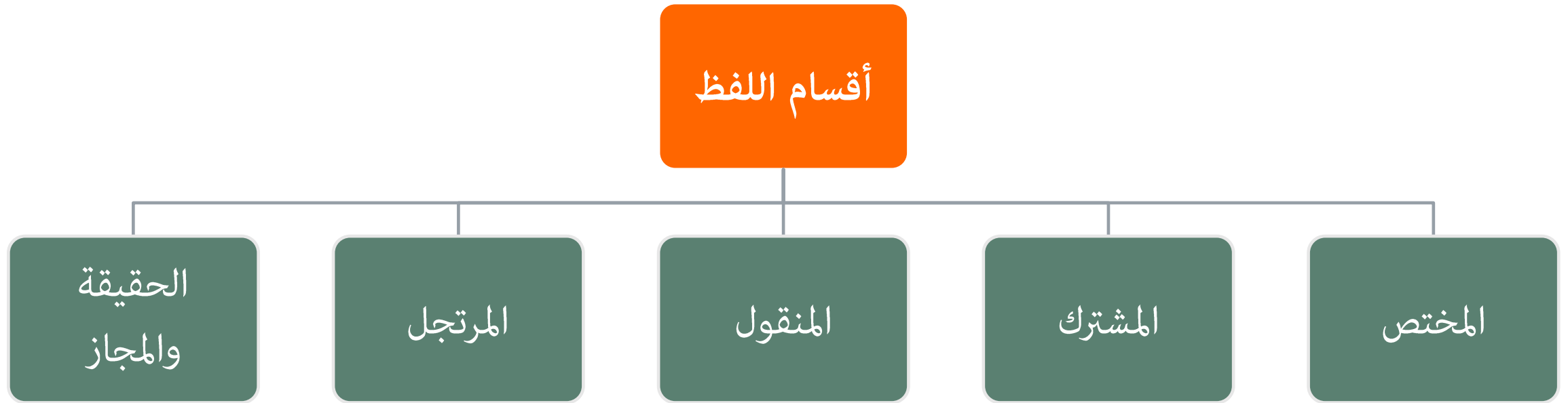
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ٥

مهارات التفكير

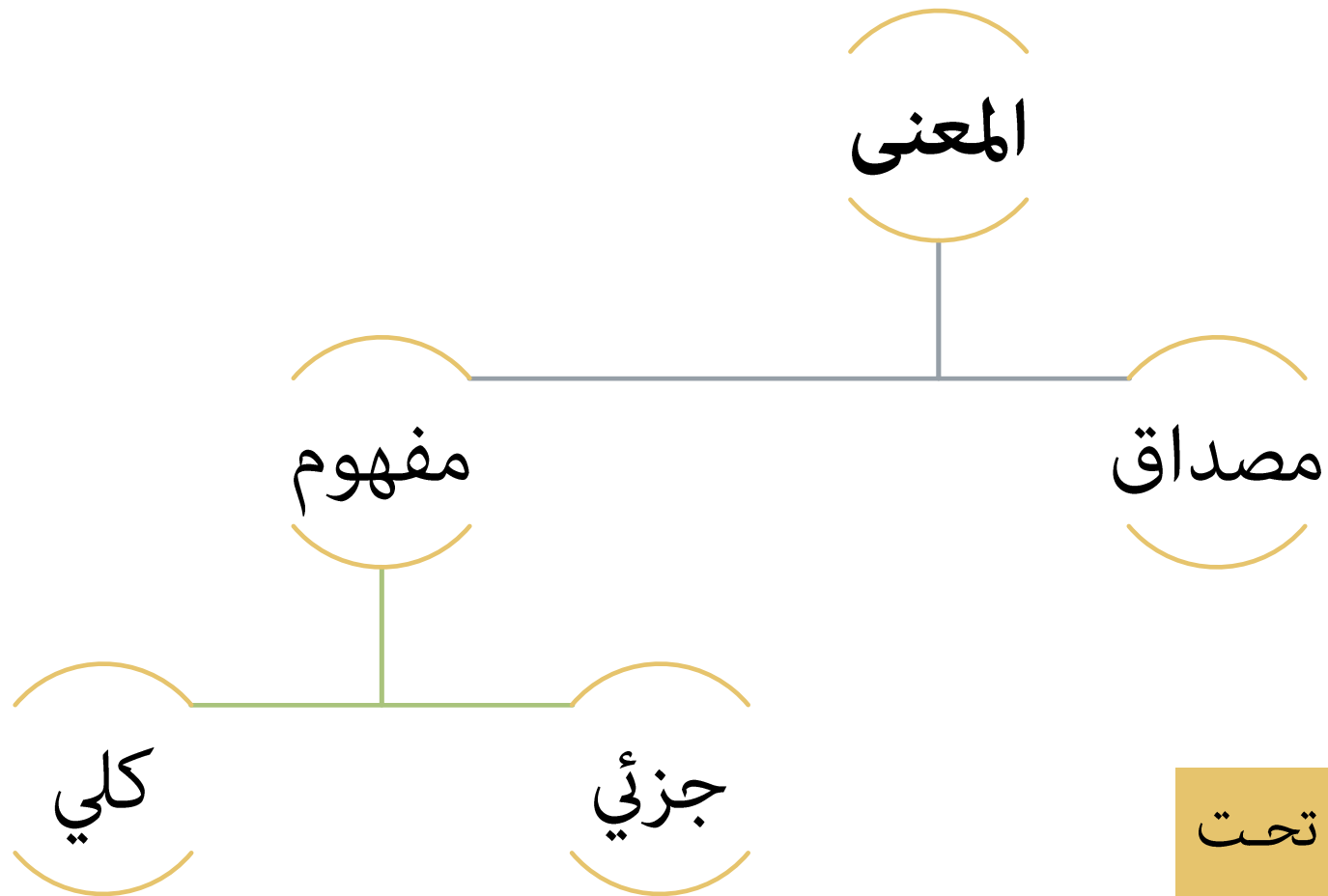
دورة مختصرة في علم المنطق

خلاصة مباحث الألفاظ:



كيف نحدد نوع اللفظ خصوصاً عند الاختلاف؟!

خلاصة أقسام المعاني:



تنبيهان

- الجزئي الإضافي مفهوم يدخل تحت مفهوم أوسع منه، فهو نوعٌ لما فوقه.
- فرق بين الكل/الجزء والكلي/الجزئي.

النسب الأربعة

التساوي، التباين، العموم والخصوص المطلق، والعموم والخصوص من وجه

١) التساوي:



- كالعلاقة بين الناطق والإنسان.
- كل إنسان ناطق، وكل ناطق إنسان.
- الإنسان = الناطق.

٢) التباين:

■ كالعلاقة بين البشر والحجر.

■ لا شيء من الحجر بشر، ولا شيء من البشر حجر.

■ البشر / / الحجر.

الحجر

البشر

٣) العموم والخصوص المطلق:



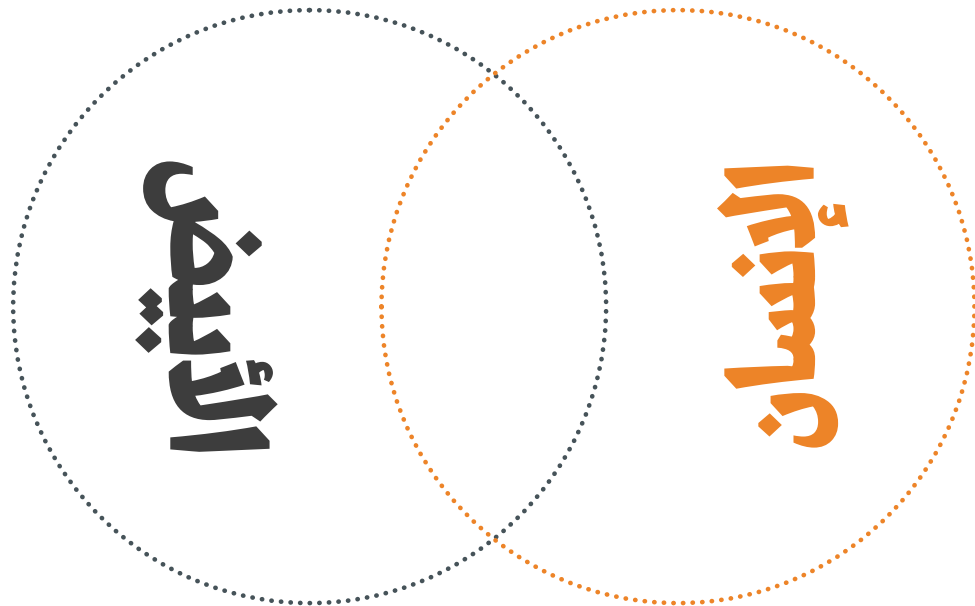
- كالعلاقة بين الإنسان والحيوان.
- كل إنسان حيوان، وبعض الحيوان ليس بإنسان.
- الإنسان > الحيوان.

٤) العموم والخصوص من وجه:

■ كالعلاقة بين الأبيض والإنسان.

■ بعض الأبيض إنسان، وبعض الإنسان ليس بأبيض، وبعض الأبيض ليس بإنسان.

■ الإنسان × الأبيض.



ما هي النسبة بين ... ؟

- الشمس والقمر.
- الكاتب والقارئ.
- العلم والنافع.
- الماء والمائع.
- الميت والشهيد.
- الموجود والمحتاج.
- الشهيد والقتيل.
- الإسلام والإيمان.

الفائدة

- لا يصح التعريف بالمباين أو الأخص، وإنما يستفاد فيه من الأعم والمساوي.
- ويفيدنا بمباحث التقسيم، البرهنة على الأدلة المنتجة وشروطها ... إلخ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس 6

مهارات التفكير

دورة مختصرة في علم المنطق

خلاصة الدرس السابق:

النسب الأربع

العموم والخصوص
من وجه

العموم والخصوص
المطلق

التباين

التساوي

الأيض

الإنسان

الحيوان

الإنسان

الحجر

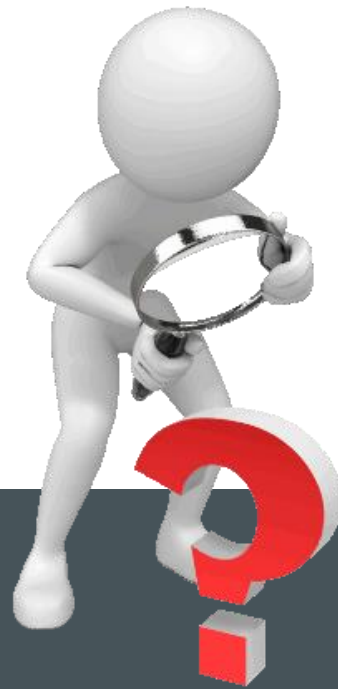
البشر

الإنسان

التعريف (القول الشارح / المعرّف):

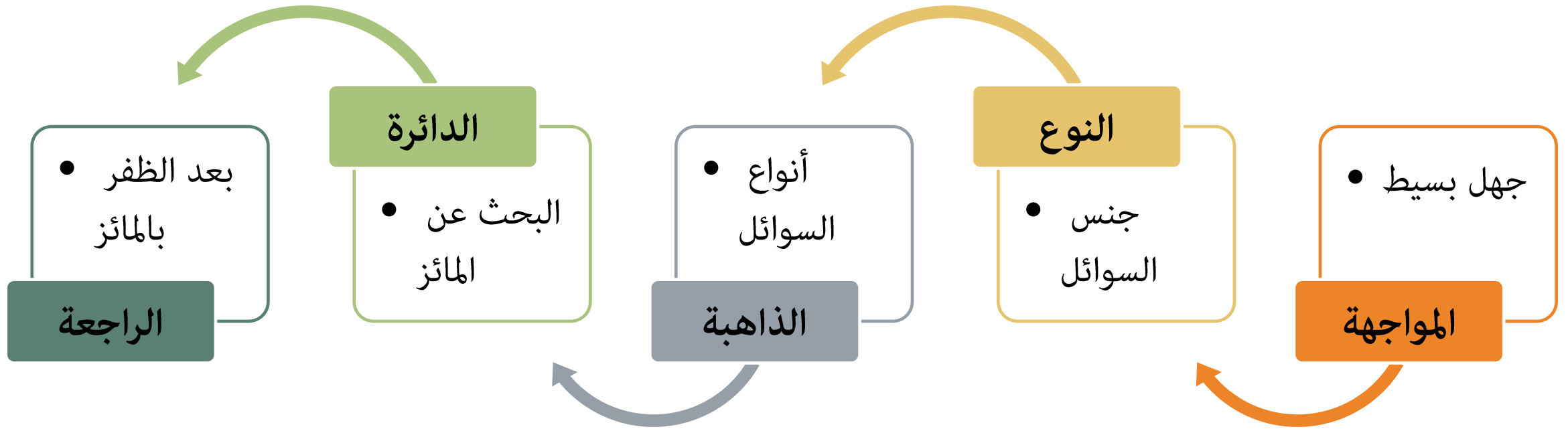
- التعريف الحقيقي هو بيان حقيقة الشيء وإيضاح معناه، فهو الجسر إلى التّصوّر.
- التعريف اللفظي بيان معنى اللفظ، فهو أشبه باستبدال لفظ بلفظ، نظير (غضنفر = أسد، مرگ = موت).
- ذكروا شروطاً للتعريف [منطق المظفر ج ١ ص ١٠٣-١٠٥]، منها:
- الجامعية والمانعية، والمقصود أن تكون النسبة بين المعرّف والمعرّف نسبة التساوي.
- أن يكون التعريف أجلى وأوضح، فلا يصح تعريف الفوق بأنه ما ليس بتحت.

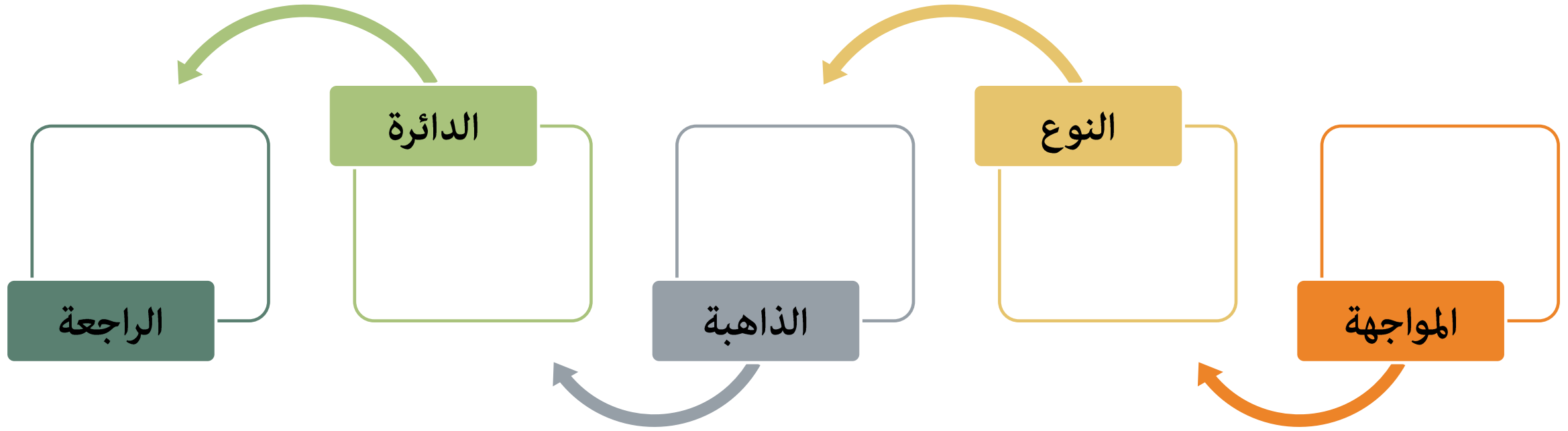
ما هو الخمس؟



ما هو الماء؟

مراحل التفكير الخمسة

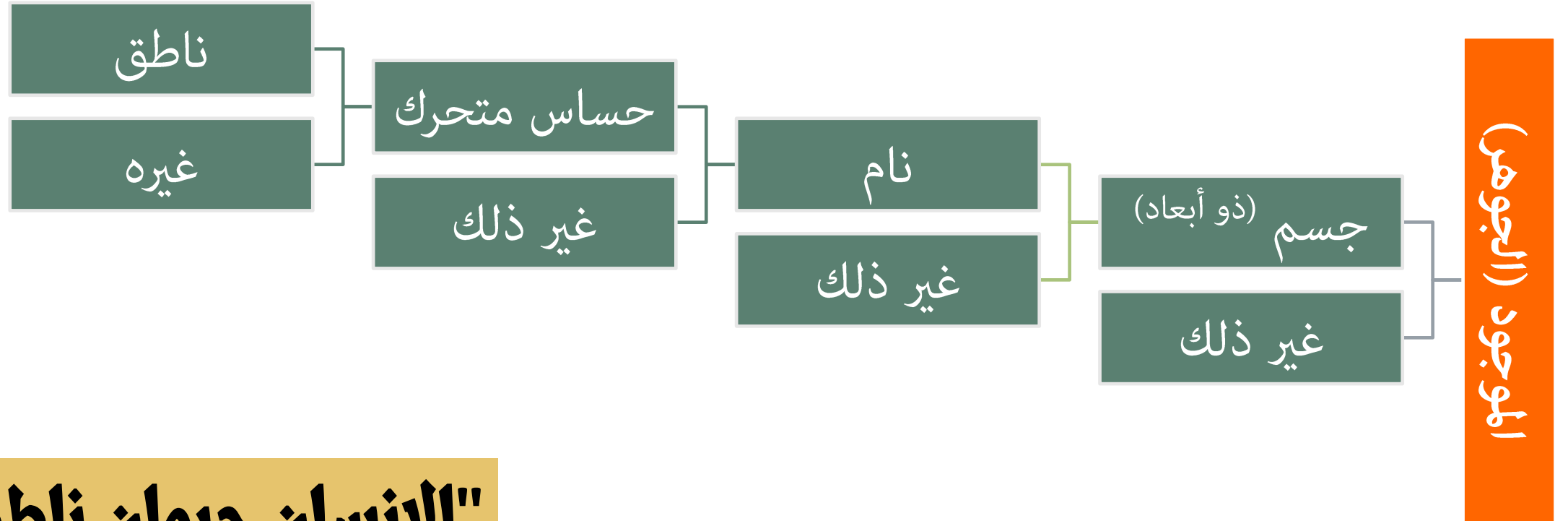




جهاد التبیین

وَالْجِهَادُ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالصَّدَقِ فِي الْمَوَاطِنِ، وَشَتَانِ الْفَاسِقِينَ

العلاقة بين التقسيم والتعريف



"الإنسان حيوان ناطق"

الكليات الخمس

العرضي

الذاتي

الخاصة

العام

الفصل

الجنس

النوع

ملاحظات

- بناء على ذلك تنقسم التعاريف إلى حد ورسم.
- تحديد الكليات المذكورة ليس وظيفة المنطق.
- وذلك متعسر أو متعذر.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ٧

مهارات التفكير

دورة مختصرة في علم المنطق

خلاصة ما مر:

- التعريف: (١) لفظي، (٢) حقيقي، والثاني هو مطلوب علم المنطق.
- للتعريف شروطاً، أهمها: الجامعية والمانعية.
- من أفضل طرق الوصول إلى التعريف "القسمة".

القصة

أصولها - أنواعها - أساليبها

القسمة: تجزئة الشيء وتفريقه إلى أمور متباينة

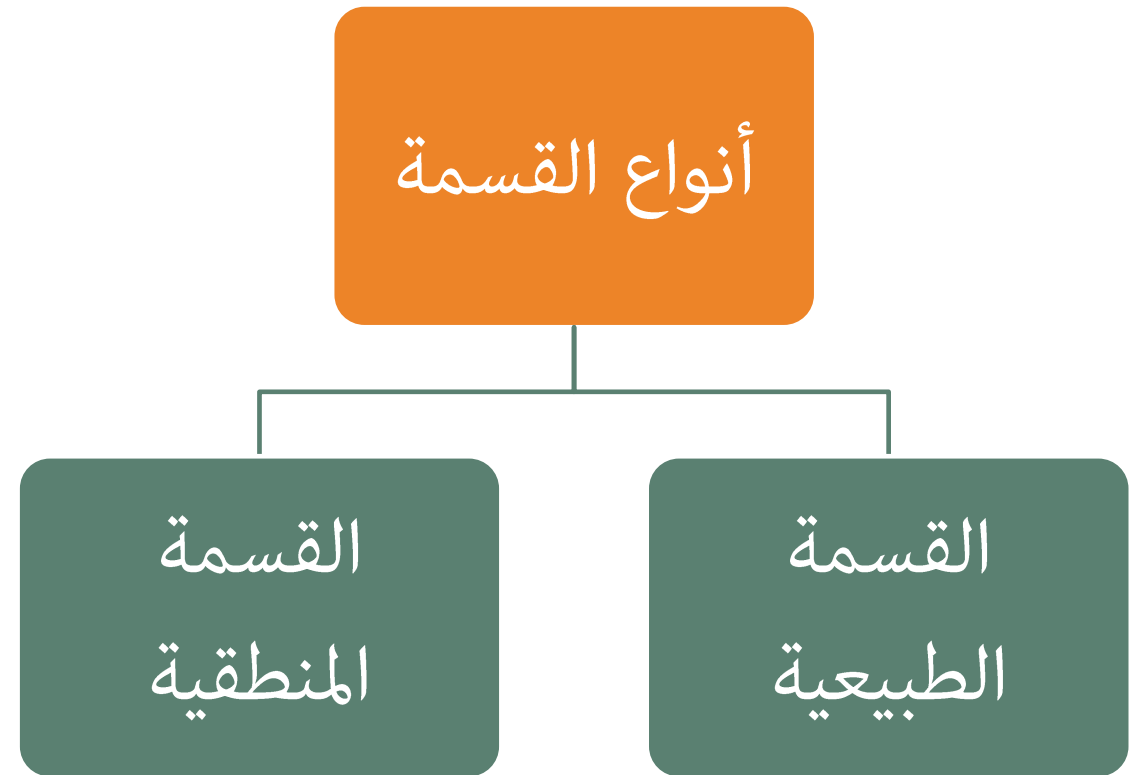
مصطلحات: مَقَسَم، قسم، وقَسيم.

أصول القسمة الصحيحة أربعة:

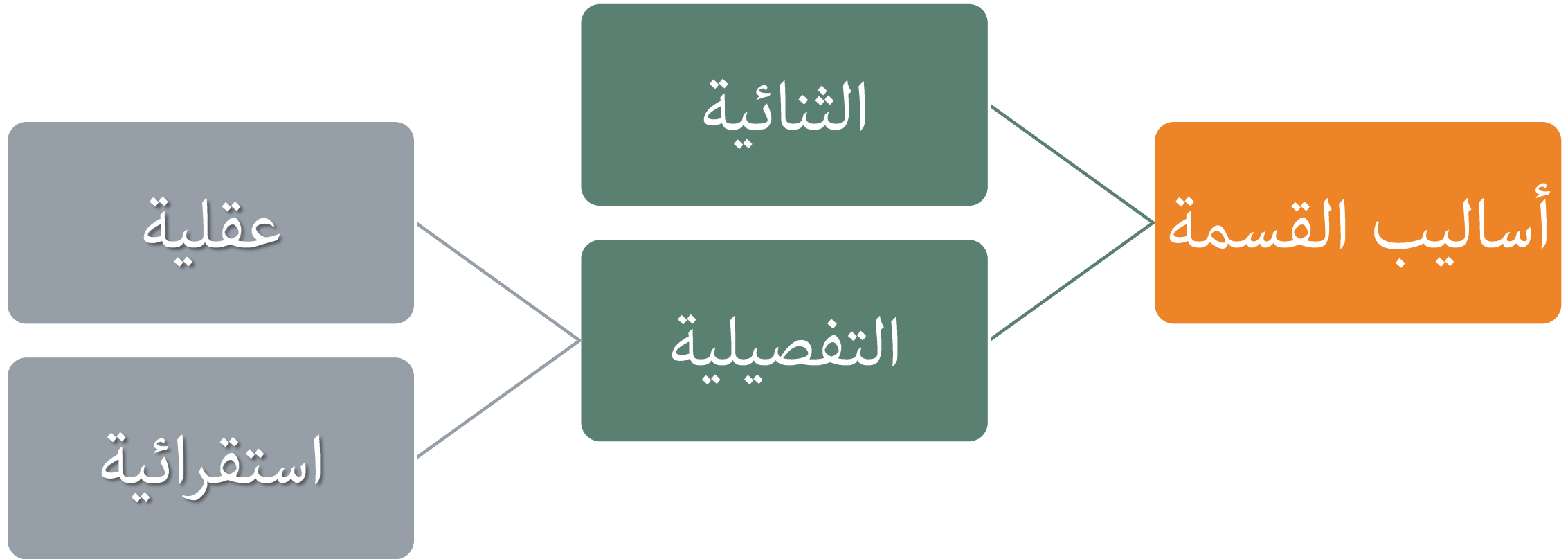
- لا بد من ثمرة.
- لا بد من أساس واحد لكل تقسيم.
- لا بد أن تكون العلاقة بين الأقسام علاقة التباين.
- لا بد أن تكون القسمة جامعة مانعة.

أنواع القسمة:

- مرّ الفرق بين الجزء والجزئي.
- تعريف الماء بعناصره مبني على القسمة الطبيعية، وتعريفه بصفاته مبني على المنطقية.
- أصول القسمة المذكورة تختص بالمنطقية.



أساليب القسمة:



ليست مسؤولية المنطق استخراج مضامين التقسيمات

من تقسيمات الكلي

المتواطئ والمشكك

علمت أن الكلي هو المفهوم الذي ينطبق على أفراد متعددين، وحينها:

وإن كان بالتفاوت في الشدة والضعف أو الأولوية فهو المشكك، كالبياض والجمال.

إن كان انطباقه على أفراده بنفس النسبة، فهو المتواطئ، كالإنسان والفرس.

العلاقة بين الله والخالق

العلاقة بين الله والملتوفي

العلاقة بين الإمام والمعصوم

■ الحديد. ■ العلم.

■ النور. ■ القلم.

■ الحياة. ■ الوجود.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ٨

مهارات التفكير

دورة مختصرة في علم المنطق

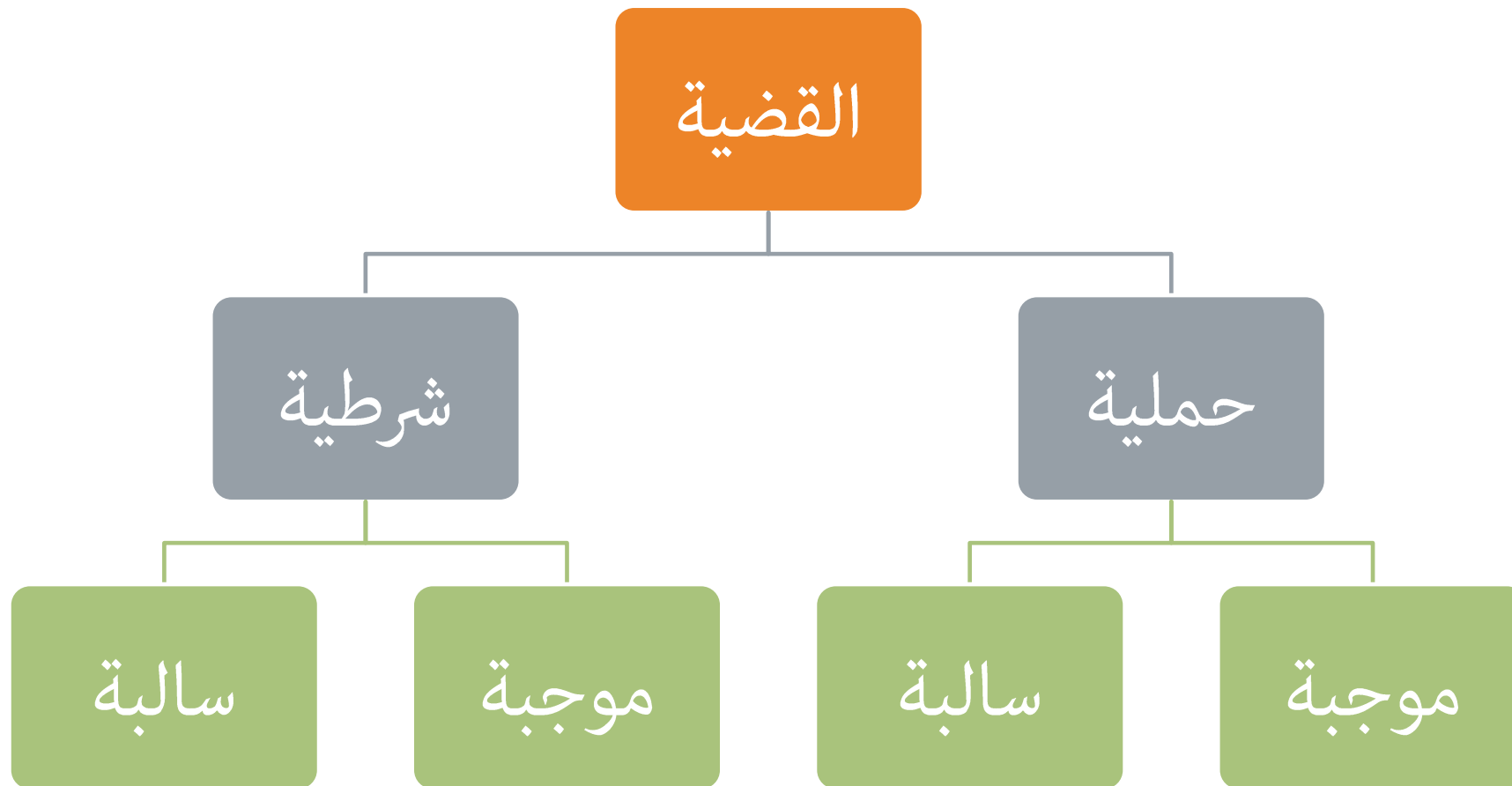
القسم الثاني

مباحث التصديق والاستدلال

القضايا

عملية وشرطية

القضية هي المركب التام الخبري أو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته



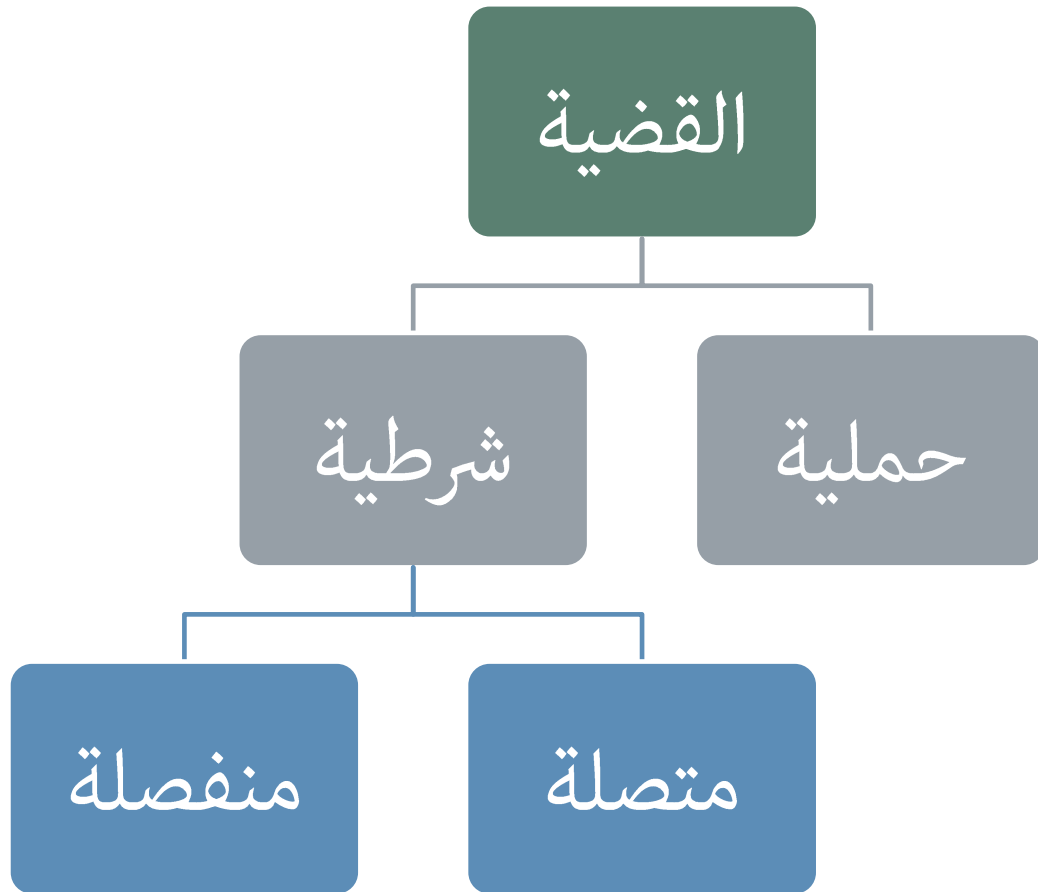
القضية الحملية ما حكم فيها بثبوت شيء لشيء أو نفيه

تتركَّب القضية الحملية من:

- الموضوع: وهو المحكوم عليه.
- المحمول: وهو نفس الحكم المذكور.
- النسبة: وهي إما موجبة أو سالبة.

نبي الله الذي خرج من قومه حين رأى العذاب والتقمه الحوت هو يونس

القضية الشرطية ما حكم فيها بثبوت نسبة بين قضيتين أو عدمه



تتركّب القضية الشرطية من:

■ المقدم: ما وقع شرطاً.

■ التالي: ما وقع لازماً ونتيجةً.

■ النسبة: وهي إما موجبة أو سالبة.

وتنقسم الشرطية إلى: متصلة ومنفصلة.

حدد نوع القضايا التالية (حملية/شرطية، موجبة/سالبة، متصلة/منفصلة)

- علي ولي الله.
- متى هذا الوعد؟
- كلما دخل عليها زكريا المحراب
- وقتل داوود جالوت.
- وجد عندها رزقاً.
- آدم ليس معصوماً.
- إن تنصروا الله ينصركم.
- وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال.
- ليس الإنسان إما نبي أو حاكم.
- إذا رأيت محمداً فسلم عليه.

قِيم نَفْسَكَ

أكمل الفراغات التالية:

- علم المنطق قانون تعصم مراعاته الذهن عن
- الفكر حركة العقل بين و.....، فتبدأ بمواجهة المجهول، ثم معرفة نوعه، ثم الحركات
..... ،..... ،.....
- المعنى الموجود في الذهن يسمى مفهوماً، والموجود في الخارج يسمى، وينقسم الأول إلى
..... وجزئي.
- العلم الحسولي هو حضور الشيء إلى الذهن.

اختر الإجابة الصحيحة

١. ينقسم العلم إلى:

أ. تصور وتصديق.

ب. تصور وإدراك مستتبع للحكم.

ج. إدراك خالٍ من الحكم وتصديق.

د. جميع ما ذكر.

٢. إذا علمت أن لفظة "السيارة" كانت تستعمل للقافلة التي تسير، ثم استعملت لوسيلة النقل المتعارفة اليوم، فالسيارة لفظ:

أ. مشترك.

ب. مرتجل.

ج. منقول.

د. لا شيء مما ذكر.

٣. "عطار" مفهوم:

أ. كلي.

ب. جزئي حقيقي.

ج. معنى مجازي.

د. جميع ما ذكر.

٤. النسبة بين الأسود والأبيض هي:

أ. التساوي.

ب. العموم والخصوص من وجه.

ج. العموم والخصوص المطلق.

د. التباين.

٥. إذا عرفنا الخاتم بأنه ما يلبس في اليد، فهذا التعريف:

أ. صحيح. ب. خاطئ؛ لأنه تعريف بالأخص.

ج. خاطئ؛ لأنه ليس جامعاً مانعاً. د. خاطئ؛ لأنه تعريف بالمباين.

٦. إذا كان إدراك معنى "النور" لا يحتاج إلى تأمل وفكر، فهو من:

أ. التصور النظري. ب. التصديق الضروري.

ج. التصور الضروري. د. باء و جيم.

٧. إذا قسمنا الإنسان إلى "طويل، أبيض، وقصير"، فإن هذه القسمة خاطئة؛ لأن:

أ. لا ثمة لهذا التقسيم.

ب. أساس التقسيم خاطئ.

ج. الأقسام متداخلة.

د. باء و جيم.

عين التصور والتصديق

- إيماني بالتوحيد.
- شك الملحد بالمعاد.
- هل تتقن الرسم؟
- تكذيب الملحد بالدين^٤.
- علمت معنى أغسطس.
- لو يعود الشباب.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

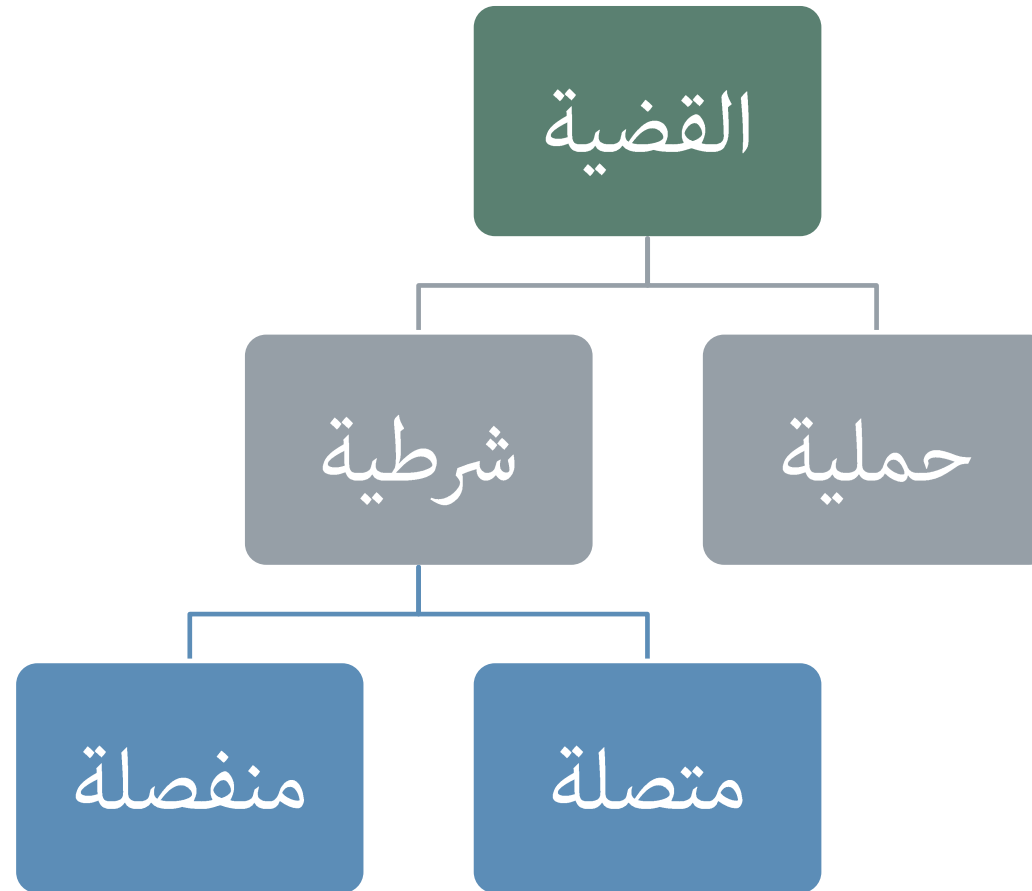
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ٩

مهارات التفكير

دورة مختصرة في علم المنطق

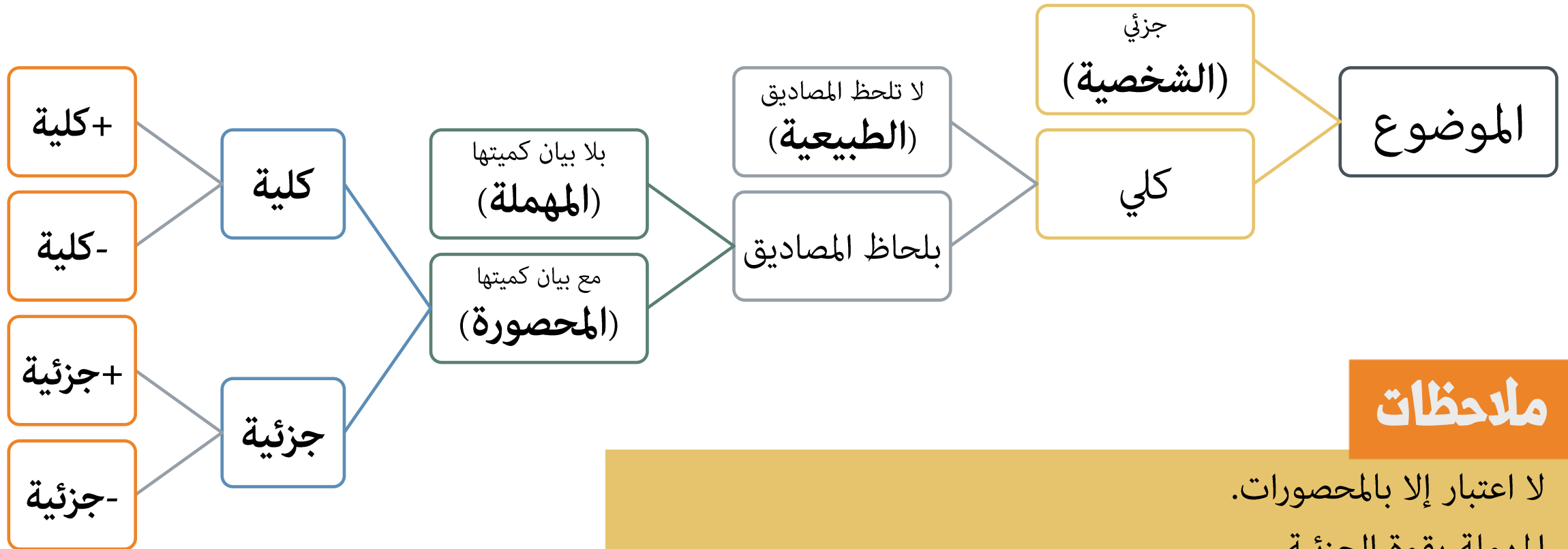
خلاصة الدرس السابق:



تقسيم القضية الحملية

شخصية، طبيعية، مهمة، ومحصورة

تنقسم القضية الحملية باعتبار موضوعها بالنحو التالي:



ملاحظات

- لا اعتبار إلا بالمحصورات.
- المهملة بقوة الجزئية.
- تنقسم الشرطية إلى هذه الأقسام باعتبار أحوال وأزمنة التلازم أو العناد.

بين نوع القضايا المحصورة التالية:

- كل من عليها فان.
- بعض الناس لا يستحون.
- من المؤمنين رجال صدقوا.
- أكثر الناس لا يعقلون.
- ليس كل سائل بفقير.
- قليل من عبادي الشكور.
- ما كل ما يتمنى المرء يدركه.
- العلماء ورثة الأنبياء.
- لا إمامة لفاسق.
- كل الناس ينجون إلا المعاندين.

تقسيم القضية الحملية الموجبة

ذهنية، خارجية، وحقيقية

تنقسم الحملة الموجبة باعتبار وجود موضوعها بالنحو التالي:

١. **الذهنية:** وهي التي يكون وجود موضوعها في الذهن، نظير: شريك الباري ممتنوع، جبل الياقوت جميل، اجتماع النقيضين محالاً.

٢. **الخارجية:** وهي التي يلحظ فيها أفراد الموضوع في الخارج بأحد الأزمنة الثلاثة، نظير: كل جندي في المعسكر أنهى دورته، هُزم المشركون بالمعركة، كل موظف يسجل بصمته.

٣. **الحقيقية:** وهي التي يلحظ فيها الأفراد في الواقع (طبيعتهم وحقيقتهم)، نظير: كل حديد يتمدد بالحرارة، كل مثلث مجموع زواياه ١٨٠، كل إمام معصوم.

هذا التقسيم يختص بالحملة الموجبة؛ لأن السالبة تصدق بانتفاء الموضوع

فائدة مهمة

■ أَهْلَ إِصْفَهَانَ لَا يَكُونُ فِيهِمْ خَمْسُ خِصَالٍ: السَّخَاوَةُ، وَالشَّجَاعَةُ، وَالْأَمَانَةُ، وَالْغِيَرَةُ، وَحُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

■ لعنت زينب عليها السلام أهل الكوفة.

■ لا تناكحوا الزنج والخزر، فإن لهم أرحاما تدل على غير الوفاء: والسند والهند والقند ليس فيهم نجيب ، يعنى القندهار

■ لو كان العلم في الثريا لناله رجال من فارس.

■ "أكرم الضَّيف" إن كانت قضية خارجية، فلا يستفاد التعميم.

■ بعض الروايات التي تذكر نقاط ضعف المرأة وسلبياتها.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

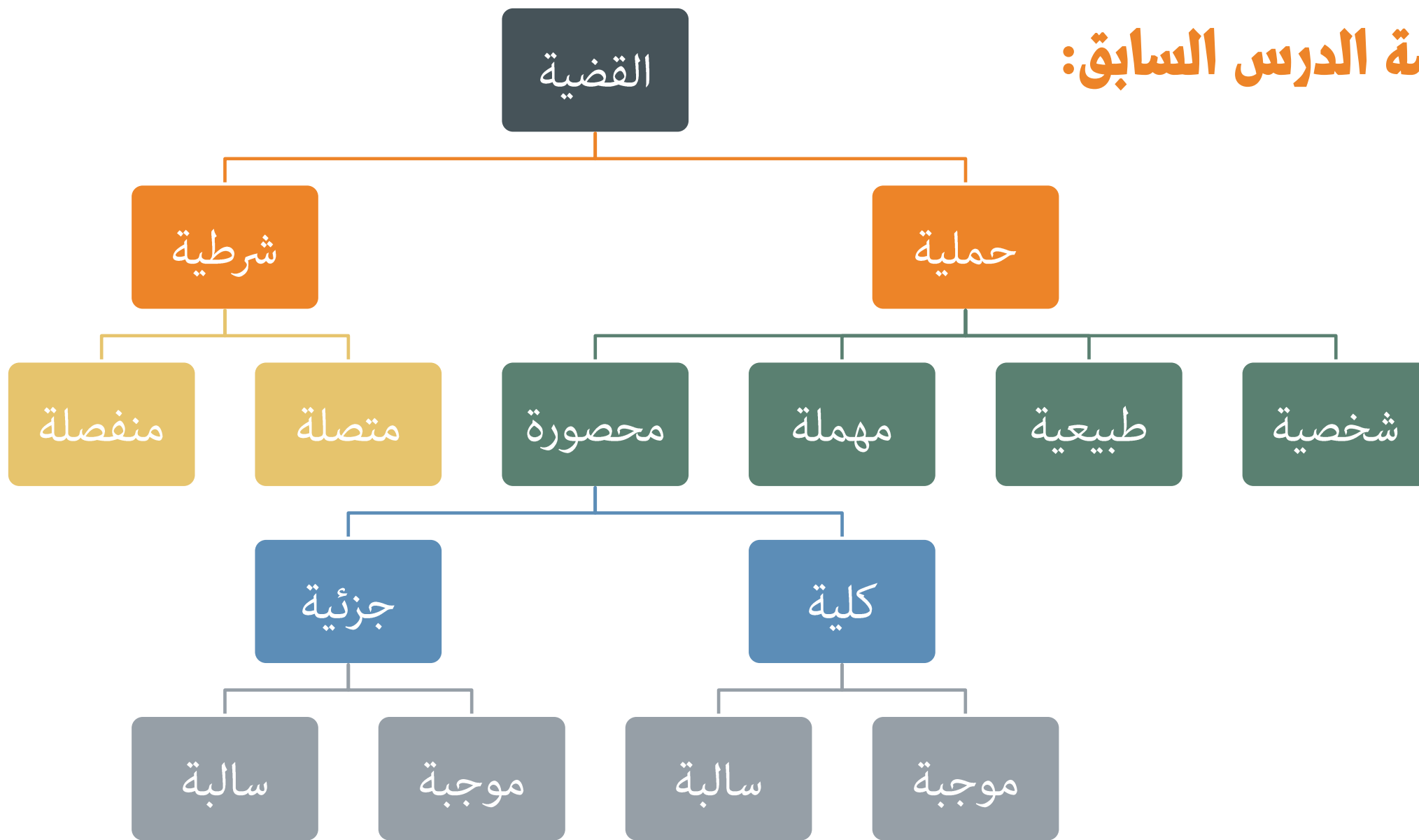
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ١٠

مهارات التفكير

دورة مختصرة في علم المنطق

خلاصة الدرس السابق:



تقسيم الشرطية المنفصلة

الحقيقية، مانعة الجمع، ومانعة الخلو

تنقسم المنفصلة باعتبار إمكان اجتماع طرفيها ورفعها وعدمه إلى:

١. الحقيقة: لا يجتمعان ولا يرتفعان: "العدد الصحيح إما زوج أو فرد"، ويمكن تحليل الحقيقة إلى ٤ قضايا متصلة.

٢. مانعة الجمع: لا يجتمعان، ويمكن أن يرتفعا: "الجسم إما أن يكون أبيض أو أسود" تقوله لمن يتوهم إمكان اجتماعهما، ويمكن تحليلها إلى قضيتين متصلتين.

٣. مانعة الخلو: لا يرتفعان، ويمكن أن يجتمعا: "الظالم إما يعذب في الدنيا أو الآخرة"، وتحلل إلى قضيتين متصلتين أيضاً.

والسالبة بعكس الموجبة

تمارين

■ الإنسان إما ذكر أو أنثى.

■ الكائنات إما حية أو غير حية.

■ الإنسان إما إمام أو عاصٍ لله.

■ البيت الواحد إما يكون نبيا أو حاكماً.

■ الشيء إما شجر أو حجر.

■ الإنسان إما مع الحق أو الباطل.

■ الإنسان إما يعين الفقراء أو يزور.

■ العدد إما زوج أو فرد.

■ زيدٌ إما في البحر وإما لا يغرق.

■ وإنا أو إياكم لعلی هدى أو في ضلال.

مباحث الحجة والدليل

أقسام الاستدلال

الاستدلال مباشر وغير مباشر

- تارةً تستدل على القضية المطلوب إثباتها أو نفيها بصورة مباشرة، كما لو أردت إثبات أن "الله لا يظلم"، فتقول: "الله قوي، والقوي لا يظلم".
- وتارةً تنتقل من القضية المطلوب إثباتها أو نفيها إلى قضية أخرى ملازمة، ثم تحكم على اللازم فنتقل إلى القضية الأصل، كما لو أردت إثبات "الروح موجودة"، فنتقل إلى "الروح غير موجودة" وثبت بطلانها، فتثبت صحة القضية الأولى؛ لقاعدة التناقض.

بعض المناطق اعتبر الاستدلال بالنحو الأول استدلالاً غير مباشر والعكس بالعكس، وكثير من القدماء عنون النحو الثاني بـ "أحكام القضايا" أو "النسب بينها".

ملاحظة

الاستدلال

الاستدلال
(المباشر)

أحكام القضايا
(غير المباشر)

الاستقراء

التمثيل

القياس

عكس
النقيض

العكس
المستوي

التناقض

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

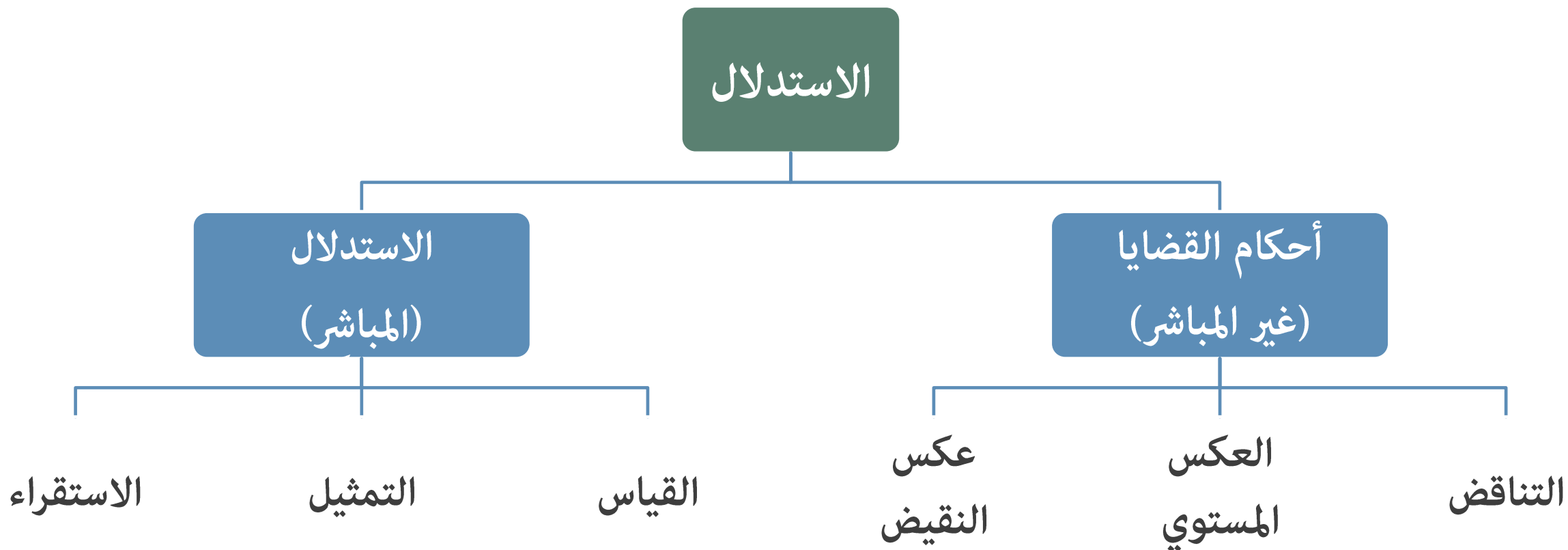
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ١١

مهارات التفكير

دورة مختصرة في علم المنطق

خلاصة الدرس السابق:



التناقض

أم القضايا "النقيضان لا يصدقان ولا يكذبان معا"

التناقض "اختلاف في القضيتين يقتضي لذاته أن تكون إحداهما صادقة والأخرى كاذبة"



لو شاء الله ما أشرك المشرِك

(سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا)
(وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا)

الوحدات الثمان

المكان

وزن لتر الماء كيلو
وزن لتر الماء ٧٠٠ كجم

الزمان

زيد مسافر
زيد ليس مسافراً

المحمول

حرملة إنسان
حرملة ليس بإنسان

الموضوع

الإمام معصوم
الإمام ليس معصوماً

القوة والفعل

محمد ميت
محمد ليس بميت

الإضافة

الثلاثة نصف
الثلاثة ثلث

الشرط

يجب الصوم على الحامل
لا يجب الصوم عليها

الكل والجزء

زيد طويل
زيد قصير

- أرجع بعض المناطق وحدة الكل والجزء ووحدة الشرط إلى الموضوع، والباقي إلى المحمول.
- هنا نستفيد من بعض المباحث السابقة كالمشترك والكلي المشكك.
- أضاف صدر المتألهين وحدة تاسعة، هي وحدة الحمل.

ملاحظات

اختلاف الكم والكيف

الموجبة الكلية (+ك) ← السالبة الجزئية (-ج)

الموجبة الجزئية (+ج) ← السالبة الكلية (-ك)

خطوات الاستدلال:

- المطلوب إثبات كذب "كل الملائكة معصومون".
- نقيضه "بعض الملائكة ليسوا بمعصومين".
- نستدلّ على صدق النقيض ولو بمثال واحد.
- النقيضان لا يصدقان ولا يكذبان معا.
- فثبت كذب "كل الملائكة معصومون".

تطبيقات

- هل تناقض ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ الآية ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ، إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾؟
- هل تناقض ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ﴾ الحديث «نحن معاشر الأنبياء لا نورث»؟
- هل يناقض "أول ما يسأل العبد حبا" حديث "أول ما يسأل العبد الصلاة"؟
- هل يناقض حديث "من أصبح ولم يهتم بأمر المسلمين فليس بمسلم" حديث "من قال لا إله إلا لله فهو مسلم"؟
- هل هناك تناقض بين ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ ﴿رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ ﴿رَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾؟

العكس المستوي وعكس النقيض

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

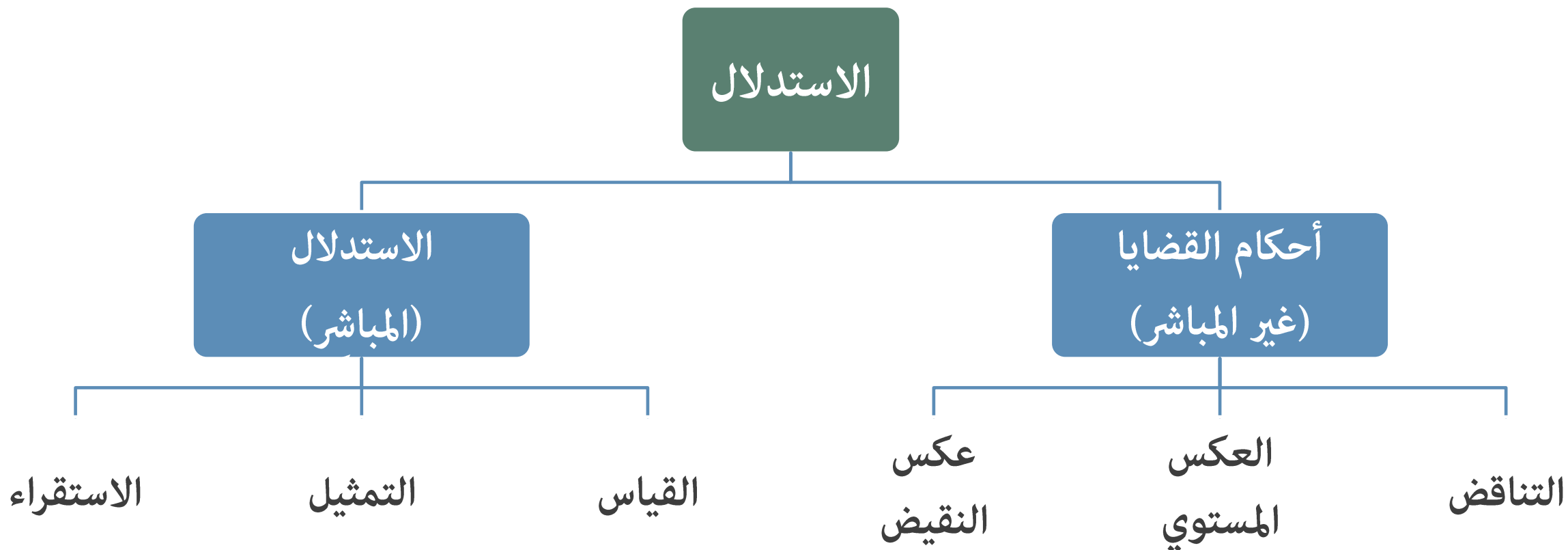
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ١٢

مهارات التفكير

دورة مختصرة في علم المنطق

خلاصة الدرس السابق:



الفرق بين القياس، الاستقراء، والتمثيل

التمثيل

- مطلوبنا جزئي،
ودليلنا جزئي
- أفقي

الاستقراء

- مطلوبنا كلي،
ودليلنا جزئي
- تصاعدي

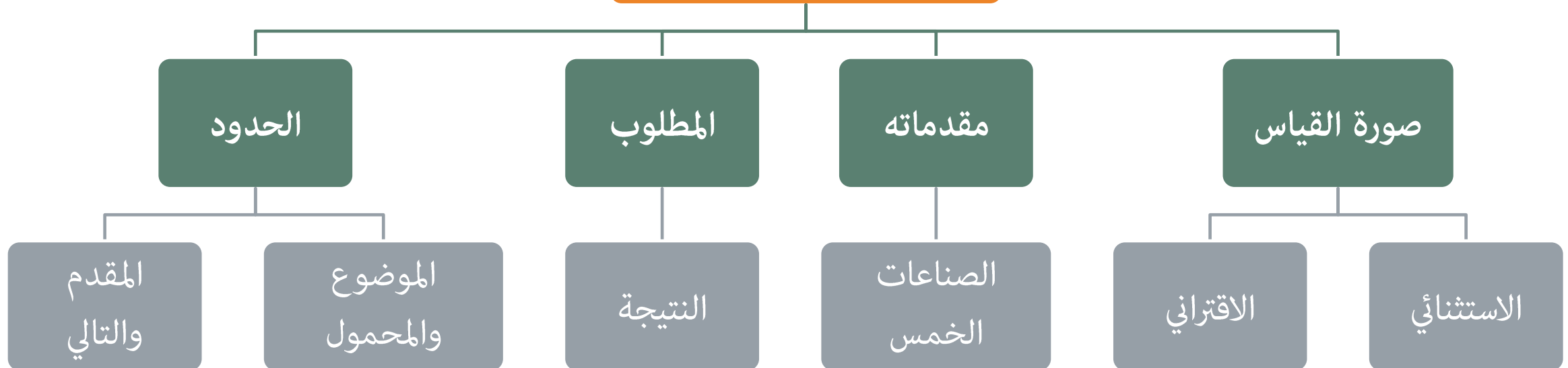
القياس

- مطلوبنا جزئي،
ودليلنا كلي
- تنازلي



القياس قول مؤلف من قضايا متى سلمت يلزم لذاته قول آخر

مصطلحات عامة



القياس الاستثنائي: ما صرح فيه بالنتيجة أو نقيضها

وقد يكون استثنائياً **متصلاً** أو **منفصلاً**، فالأول "إذا كان الإنسان نبياً فهو معصوم، لكنه ليس معصوماً فليس بنبي"، والثاني "العدد الصحيح إما زوج أو فرد، لكنه زوج فليس بفرد"، ووجه التسمية لمكان الاستثناء.

والمنتج من **الاستثنائي المتصل**:

■ استثناء نقيض التالي فينتج نقيض المقدم.

■ استثناء عين المقدم فينتج عين التالي.

أما المنتج من **الاستثنائي المنفصل** فيعتمد على نوع المنفصلة.

أحجية



الشخص الأخير: "لا أدري"
الشخص الأوسط: "حمراء"
الأول: "قبعتي زرقاء"

الشخص الأخير: "لا أدري"
الشخص الأوسط: "لا أدري"
الأول: "قبعتي حمراء"

تطبيقات

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾.

﴿إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ.. وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا..﴾.

"لو كان لربك شريك لأتتك رسله".

لو أردت هواني لم تهديني".

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ﴾.

﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ﴾.

﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدٌّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدٌّ مِنْ دُبُرٍ..﴾.

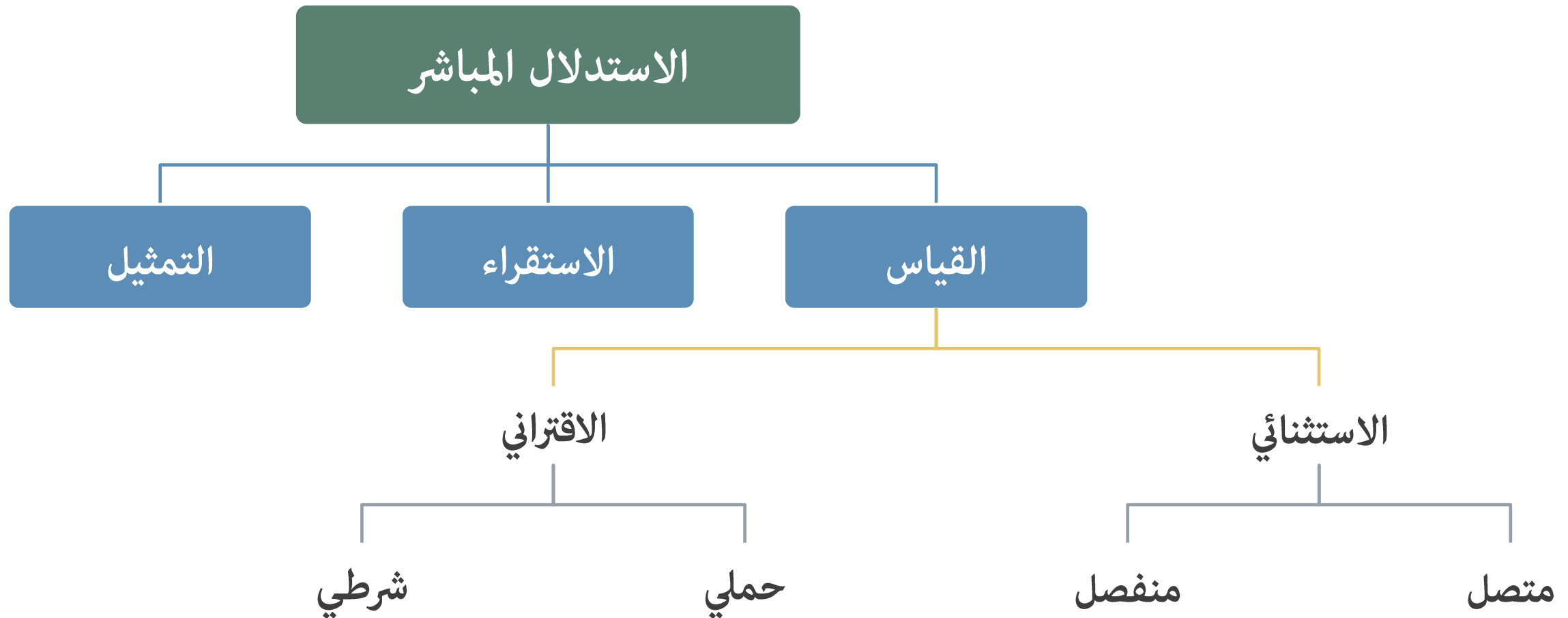
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ١٣

مهارات التفكير

دورة مختصرة في علم المنطق

خلاصة ما سبق:



القياس الاقتراضي

اصطلاحاته، شروطه، الأشكال الأربعة، وشروط الشكل الأول

اصطلاحات القياس الاقتراني وشروطه

مصطلحات: الحد الأصغر، الأكبر، والأوسط، ويسمى الأوسط بالحجة أو واسطة الإثبات، وهو سبب الاقتران، وتسمى المقدمة المشتملة على الأصغر بالصغرى وعلى الأكبر بالكبرى.

ويشترط في القياس الاقتراني:

- تكرر الحد الأوسط بمعناه، فلا يصح "زيد عين، وكل عين خائن، فزيد خائن".
- إيجاب إحدى المقدمتين، فلا يصح "لا شيء من الإنسان بفرس، ولا شيء من الفرس بناتق".
- كلية إحداهما.
- النتيجة تتبع أحسن المقدمتين.
- لا إنتاج من سالبة صغرى وجزئية كبرى.

تمارين

- هذا الرسم فرس، وكل فرس صاهل << فهذا الرسم صاهل
- بعض الحيوان إنسان، وبعض الحيوان فرس << بعض الإنسان فرس.
- الفقير سائل، وكل سائل يتبخر << الفقير يتبخر.
- فاطمة أمة الله، والأمة تباع وتشتري << فاطمة تباع وتشتري.
- الجدار فيه فأرة، والفأرة تملك أذنا << الجدار يملك أذنًا.
- حرمة إنسان، والإنسان خليفة الله في أرضه << حرمة خليفة الله في أرضه.

الضروب المنتجة والعقيمة

ج ⁻	ك ⁻	ج ⁺	ك ⁺	
				ك ⁺
×		×		ج ⁺
×	×	×		ك ⁻
×	×	×		ج ⁻

(١) إيجاب إحدى المقدمتين.

(٢) كلية إحدى المقدمتين.

(٣) لا إنتاج من صغرى سالبة وكبرى جزئية.

(٤) النتيجة تتبع أحسن المقدمتين.

الأشكال الأربعة والشكل الأول

ج ⁻	ك ⁻	ج ⁺	ك ⁺	
×	ك ⁻	×	ك ⁺	ك ⁺
×	ج ⁻	×	ج ⁺	ج ⁺
×	×	×	×	ك ⁻
×	×	×	×	ج ⁻

■ ينقسم القياس الاقتراني بحسب محل الحد الأوسط إلى الأشكال الأربعة.

■ أقرب الأشكال للطبع الشكل الأول، وأبعدها الشكل الرابع، ولم يذكره أرسطو.

■ يشترط في الأول: إيجاب الصغرى وكلية الكبرى.

الشكل الوحيد المنتج للمحصورات الأربعة

تطبيقات

■ «مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ بِشَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِالْإِخْلَاصِ ، دَخَلَ حِصْنِي وَ مَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ عَذَابِي».

■ وَلَا تُبْذَرُ تَبْذِيرًا، إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا.

■ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

■ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

تتمة التطبيقات

■ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

■ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

■ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التَّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

■ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

■ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ١٤

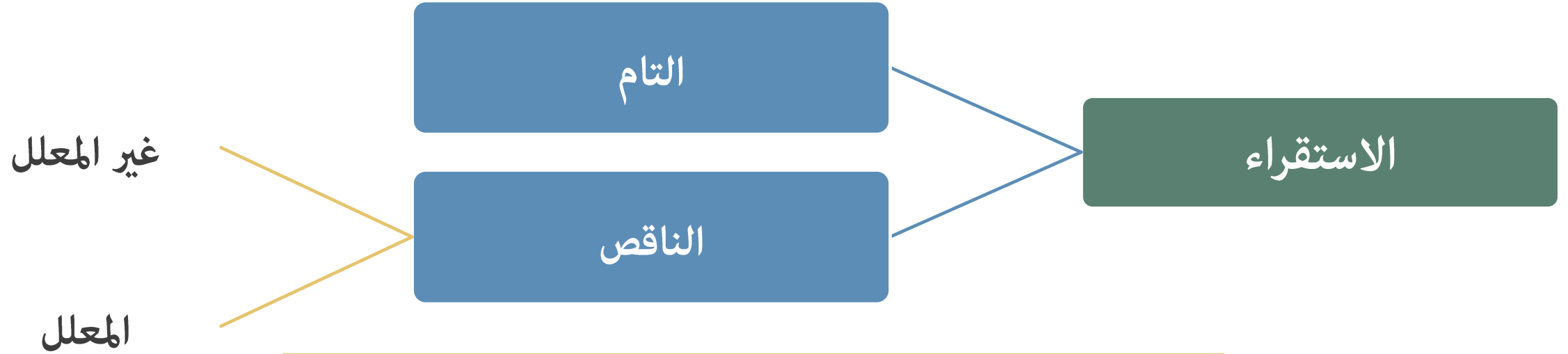
مهارات التفكير

دورة مختصرة في علم المنطق

الاستقراء

أنواعه ومراحله

الاستقراء: تتبع الجزئيات للحصول على حكم كلي



- الاستقراء التام يورث اليقين.
- الناقص غير المعلل قد يصل للظن أو الاطمئنان بحساب الاحتمالات.
- الناقص المعلل يورث اليقين.
- كثيرٌ من قواعدنا استقراء ناقص أو تجارب شخصية.
- التجربة استقراء مستبطن للقياس.

ملاحظات

مراحل الاستقراء:

١. **الملاحظة والتجربة:** والتجربة أدقّ وأسرع إيصالاً للنتيجة؛ لأنّ لك السيطرة في العوامل الدخلية، ولكن كثيراً من الأمور لا مجال للتجربة فيها كالتاريخ والفلك.
٢. **الفرض:** تفرض سبباً وعلاقةً بين الظواهر مورد البحث والحقيقة التي يحاول تفسيرها، وتحاول أن تبحث عن الأدلة المؤيدة للفرضية، بالطرق المطروحة في محلها.
٣. **القانون:** فعندما توجد أدلة كافية لاعتبار الفرضية تتحول إلى قانون (النظرية).

الفرضية، النظرية، والحقيقة

كلمة النظرية قد تطلق على "الفرضية" التي لم تصل لحد القانون، وقد تطلق على "القانون والحقيقة" مثل قانون فيثاغورث، وقد تطلق على: "الفرضية المدعومة بحقائق تنسجم معها".



غاية العلم الوصول لنظريات معتبرة

نقطتا ضعف النظريات عامة

الوصول لليقين بالنظريات يتوقف على:

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

١. الإحاطة بالحقائق المرتبطة بالظاهرة: نظير العصب الحنجري الراجع لنفي نظرية التصميم الذكي أو الخلق وإثبات نظرية التطور الطبيعي.

٢. انسجام الفرضية مع الحقائق المكتشفة.

٣. انحصار تفسير تلك الحقائق بالنظرية المطروح.

مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

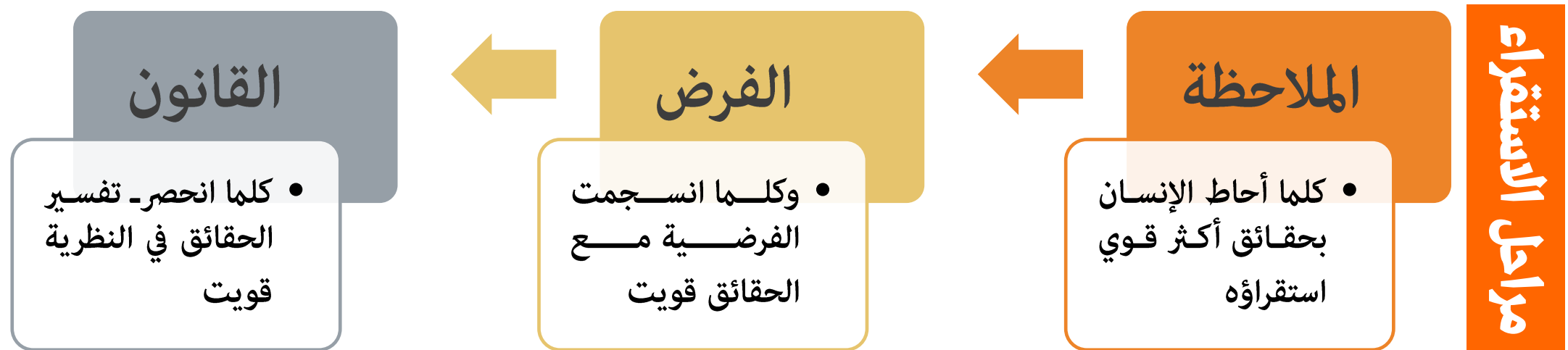
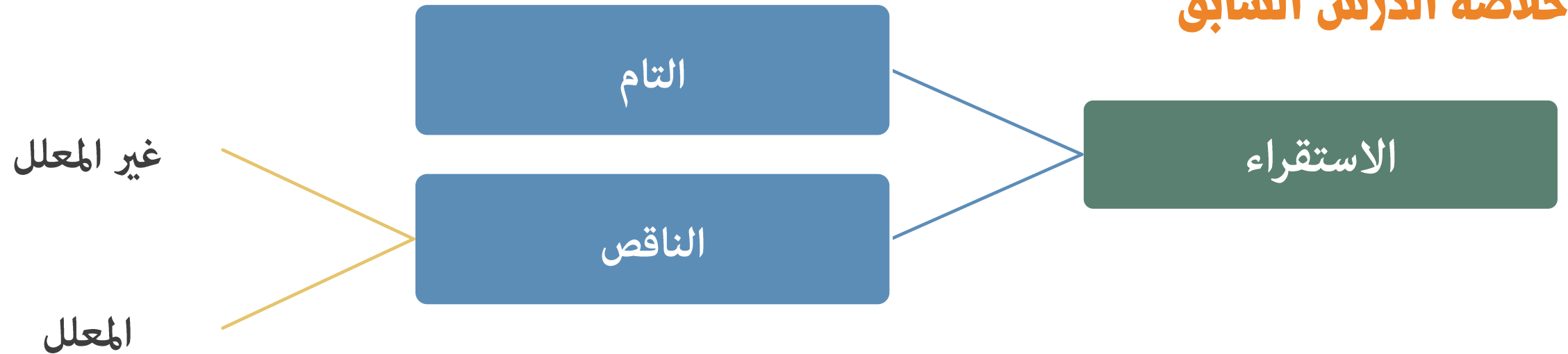
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس ١٥

مهارات التفكير

دورة مختصرة في علم المنطق

خلاصة الدرس السابق



التمثيل

أركانه ومقدماته

التمثيل هو إثبات الحكم في جزئي لثبوته في جزئي آخر مشابه له

- يتركَب التمثيل من أركان أربعة: الأصل، الفرع، الحكم، والجامع.
- مقدمات التمثيل: (١) ثبوت الحكم للأصل، (٢) تشخيص علة الحكم، (٣) ثبوت العلة في الفرع.
- تثبت المقدمة الثانية بطرق، منها: (١) الدوران أو العكس والطرْد، (٢) السبر والتقسيم.
- التمثيل ظني لأنه يصعب الوصول إلى علة الأحكام، خصوصاً الأحكام الشرعية فلا قياس في الدين، إلا منصوص العلة، وهو قليل، وأغلبه من باب الحكمة والمنافع.
- ومنه: "فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ" بتعميمه للعبد.

تطبيقات

- "وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ"، بناءً على أن الاستدلال من جزئي لجزئي.
- القيافة وإلحاق الولد بأحدهم بالتشابه.
- التجارب الشخصية في نجاح دواء أو أسلوب تربوي.
- وقد يكون منه أكثر أحكامنا: العيادات تجارية، الملتزم معقّد، غير المحجبة منفتحة بالعلاقات، من يقود سيارة فارهة متكبر، المسلمون متخلفون، والعلمانيون ناجحون.

الصناعات الخمس

البرهان، الجدل، الخطابة، الشَّعر، والمغالطة

الاستدلال

لا يفيد تصديقاً
(الشعر)

يفيد تصديقاً

غير جازم
(الخطابة)

جازماً

لا يعتبر
(الجدل)

يعتبر أن يكون حقاً

لا يطابق
(المغالطة)

مطابق الواقع
(البرهان)

إشارات عابرة

البرهان

- تورث اليقين بالمعنى الأخص، أي الاعتقاد الجازم المطابق للواقع، الثابت لا عن تقليد.
- لا يكون إلا بالقياس والقضايا اليقينية.

الجدل

- الغرض منه إفحام الخصم شخصاً أو جمهوراً.
- قد يكون بغير القياس، وتستعمل فيه المسلمات مثلاً من باب "الإلزام"، كمصدر يعتقده الخصم بصحته أو قاعدة حقوقية.

الخطابة

- غرضها إقناع الجمهور وتصديقهم ولو ظنا.
- قد تكون بالاستقراء والتمثيل، ويستعمل فيها المظنونيات من أخبار وتفسير وما شابه.

الشعر

- غرضه انقباض النفس أو انبساطه، ولا يشترط عند أكثر المناطق الوزن والقافية.
- يستعمل فيه المخيلات، ويعتمد على قوة الخيال كثيراً، كالأفلام والأغاني.

أساليب الدعوة

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

المغالطة

- غرضها تضليل المخاطب وخداعه، وتدرس في المنطق كدراسة السموم والميكروبات للاحتراز عنها في النفس وكشفها للخصم.
- وتكون بالمشبهات.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وصلی اللہ علی سیدنا محمد وآلہ الطاہرین